

تفسير سورة المطففين (2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل ده الجزء الثاني من تفسير سورة المطففين. [00:00:00](#) - آآ اتكلما في الجزء الاول عن معاني

في مقدمة السور وبعدين اتكلما شرح تفصيلي لغاية لما توقفنا عند قول الله عز وجل كلا ان كتاب الابرار لفعلين. بنأكد اهمية صورة المطففين في مرحلة اخر مكة واول المدينة وده قول زي ما بنقول جماهير المفسرين ان هي نزلت في المنطقة دي سواء اخر او اول المدينة اتكلما - [00:00:40](#)

نعم اهمية دخول الاسلام في مسألة الاقتصاد وانشاء اقتصاد قوي وان الدول القوية هي اللي بتقوم على اقتصاد قوي وان الحروب اللي بين الدول اغلبها كما هي حروب اقتصادية مبنية على افكار اقتصادية - [00:01:00](#)
واتكلما عن نقطة مهمة قوي مسألة المكيال الشرعي او المعيار الشرعي لازم يوضع ثابت. وان اهل الدين لابد ان يتدخلوا وفي اصلاح مفاسد دنيا الناس. وان عدم تدخل اهل الدين لاصلاح المفاسد التي اتت على دنيا الناس اللي بتؤدي الى اكل حقوق الناس -

[00:01:13](#)

يجعل الناس يزهدون في اهل الدين. يعني اهل الدين كما انهم مطالبون باصلاح دين الناس ايضا مطالبون باصلاح القواعد العامة التي بيقيم عليها يا دوني ماس آآ زي ما بنقول الناس لو وجدوا اهل الدين ما بيضعوش قواعد ينتصروا لهم في حقوقهم واخذ الحقوق -

[00:01:33](#)

المستضعفين من الظالمين قد يزدادوا في اهل الدين ويبحثون عن بدائل اخرى. آآ دايمنا الناس بتحب اللي يجيب لها حقوقها. حتى لو اللي جاب لها حقها مزاهب باطلة امنية على مزاهب باطلة لكن هو حس انه خد حقه يقول لك انا همشي وراء ده. اللي يجيب لي حقلي. لذلك لابد حتى لو اهل الدين. آآ والعاملين لدين الله عز وجل - [00:01:53](#)

ما عندهم استطاعة على التطبيق ده على الاقل لا يعني لا تقفون عن التوضيح. آآ ظلم ومفاسد الظلم ونهي الظالمين عن فعل لذلك المهم كنا توقفنا عند قول الله عز وجل كلا ان كتاب الابرار لفعلين. قلنا السورة دي ذكرت كاوصاف ذكرت اربع - [00:02:13](#)

ايه المطففين؟ الفجار الابرار الذين اجرموا. آآ الصنفين الاولانيين دول قلنا اكثر صنفين لو لو افترضنا ان الاهلي الشهوات. اه اكثر صنفين اصحاب الاموال المبنية على اكل اه اه الاقتصاد الباطل مبنية على اكل اموال الناس بالباطل - [00:02:33](#)

واهل الشهوات قلنا دول اكثر صنفين هيقفوا في وجه اهل الايمان لاقامة الدولة الاسلامية. هنا يبجي الصنف الثالث اللي هو بقى الابرار. المتوسعين اعمال الخير اللي بيقيموا بالبذل والبر لكل الناس. دول بيأكلوا اموال الناس المطففين والبر دول بيعطوا اموالهم للناس. دول بيأكلوا اموال الناس ويبداوا - [00:02:53](#)

وحاجات بسيطة تطفيف. البر ده التوسع ده بيعطي اموال الناس بزيادة. بيعطي لاموال الناس بزيادة مش بنوع حتى من القلة. ده بيعطي بزيادة. فهنا ربنا اتكلم على الصنف الثالث كلا - [00:03:13](#)

ان كتاب الابرار لفعلين. ايضا مسألة الكتاب مع الفجار ومع الابرار ومع التطويف. ان برضه الكتابة مهمة جدا في الحقوق. وان كل الحقوق الاولى لها الكتابة الا ان تكون تجارة على تراض منكم. لكن الاولى دايمنا ان كل حاجة تبقى مكتوبة. وده برضو معنى ذكر في

معنى المرقوم. ان آآ الكتاب - [00:03:23](#)

لا يزداد فيها ولا ينقص بعكس التصنيف. كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. عكس طبعا سجين دائما تطبيق الحق تؤدي الى علو ورفعته. آآ حتى لو التطبيق للبطل جاب مكاسب سريعة واعتقادي ان هي مكاسب نافعة. ده هيؤدي الى ضيق وسفال في الدنيا وفي الآخرة -

00:03:43

لكن ده فيه عليين في اتساع كلا ان كتاب الابرار رفيع له. اهل الباطل حاولوا يعلو على المجتمعات باموالهم. كلا آآ لي الذين اذا اکتالوا على الناس. هنا في علو عن طريق اخذ اموال الناس بالباطل. وهنا في علو عن طريق الرقي في الاخلاق والايمان. فدل - 00:04:03 اصبحوا في عليين ربنا سبحانه وتعالى خلاهم في عليين لما استعلوا عن شهوات المجتمع وعن اموال الناس بل بالعكس كانوا بيدوا للناس الاموال ده خلاهم فعليين. عكس الثاني اللي كان عايز يوصل للعلو عن طريق اكل اموال الناس بالباطل اصبح في سفال. كلا ان كتاب الابوار - 00:04:23

في عليين. كتاب الابرار نفس الفكرة يا اما كتاب عام او كتاب خاص. كتاب عام يعني كتاب فيه اعمال. اللي هيعملها هيكون من الابرار وهيدخل في عليين. او كتاب خاص كل واحد له الكتاب بتاعه - 00:04:43 ودرجة دقيقة جدا ان اللي هيعمل الاعمال دي كذا كذا كذا هيوصل للمكان ده. اللي بيوصل للدرجة دي بيدخل في علي. كلا ان كتاب الابراج في عليين وما ادراك ما علي - 00:04:53

مهما اتوصف لنا عقولنا كبشر لن نستطيع ان ندرك قمة الجمال والنعيم اللي هيكون فيه هؤلاء الابرار لن نستطيع ان ندرك طول ما احنا الدنيا. لا ندركها الا اذا رأينا هذا باعيننا. نسأل الله عز وجل ان نرى هذا باعيننا. وما ادراك ما عليون؟ كتاب مركون. آآ - 00:05:03 هنا في زيادة بقى على كتاب مرقوم هناك كان الكتاب المرحوم بعد كده يومئذ للمكذبين. هنا الكتاب المرقوم يشهده المقربون. يعني ايه بقى يشهده المقربون؟ قيل مقربون يعني الملائكة. زي برضو حديس الروح لما بتصعد الى السماء روح الكافر تغلق والفاجر تغلق في وجهها وتلقى. فكانما خر من السماء - 00:05:23

روح المؤمن تصعد يشهده او يشيعه من كل سماء مقربوها. يبقى اذا المقربون قيل الملائكة المقربون لله سبحانه وتعالى طب ليه بيشهدوا الكتاب ده؟ نوع طبعا من الفخر والاعتزاز للابرار ان الملائكة المقربون يشهدوا هذا الكتاب - 00:05:43 اقل ايضا معنى جميل جدا. آآ الملائكة لما ربنا قال اني جاعل في الارض خليفة. فالملائكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ده هيكلا اموال بعض قعدوا يموتوا بعض. فالملائكة لما زكرت زكرت الصراع اللي هيبقى بين بني ادم وبعضهم - 00:06:03 قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. هيعملوا مشاكل مع بعض والحقوق مع بعض هتختلف لدرجة ان هم هيموتوا بعض. فلما هي بقى دول اللي حافزوا على حقوق الناس بل كانوا ابرار في معاملات الناس فربنا يقول للملائكة انظروا الى هؤلاء الذين قلتم عنهم كذا وكذا انظروا - 00:06:20

يباهي الله عز وجل هؤلاء الملائكة. دول بقى اللي حافزوا على الحقوق. دول اللي ما سفكوش الدماء. دول كانوا ابرار. دول ما اكلوش اموال الناس بالباطل. دول كانوا قطن الناس اموالهم. انظروا فيباهي الله عز وجل هؤلاء الملائكة. ويقول الملائكة انظروا الى هؤلاء جاهدوا انفسهم وبذلوا - 00:06:40

ولهم وتنازلوا عن حقوقهم الى الناس. هؤلاء هم الابرار حقا فيباهي الله عز وجل هؤلاء الملائكة. يشهده المقربون. ومع ذلك بقى بيان تفصيلي الى نعيمهم. ان الابرار لفي نعيم. نعيم في الدنيا وفي الآخرة. ان الابرار البر في معنى آآ التوسع - 00:07:00 البر فيه معنى التوسع. فبنقول البر في معنى التوسع فالابرار يعني عندهم توسع في اعمال الخير. فزي ما توسعوا في بدلة الخير يعيشوا في نعيم واسع. ان الابرار لفي نعيم. على الارائك ينظرون - 00:07:20

هنا التمتع على القرايق يعني في مكان فيه فسحة. وقاعد بينظر قليل ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى. عكس كلا انهم عن ربهم اذ لمحجوبون دول عليون ودول في سجين. دول اللي محجوبون ودول ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى في مكان فيه كل الوان النعيم. لذلك - 00:07:40

كما قال على الارائك ينظرون جت بعدها على طول تعرف في وجوههم نظرة النعيم. لما نظروا الى وجه الله سبحانه وتعالى النظرة

اتت الى وجوههم. تعرف نظرة النعيم. دائما في علاقة في القرآن ما بين النظر والنظرة في الوجه. لما ربنا قال وجوه يومئذ ناظرة
ووجوه يومئذ ناظرة - [00:08:00](#)

الى ربها ناظرة. يبقى النظرة النظرة في الوجه جت بسبب النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. وكذلك اللي دائما آ وجه وجهه لله
سبحانه وتعالى اني وجهت وجهي الذي خلق السماوات والارض اللي بوجه وجهه لله سبحانه وتعالى في الدنيا دائما انسان عايش
عيشة طيبة في الدنيا - [00:08:20](#)

فعلى الارائك ينظرون وقيل ينظرون الى كل نعيمهم ومبسوطين قاعد بيتفرج ومن متعة الانسان آ اهل الباطل لما اكلوا اموال الناس
بالباطل سعيد بالفلس بتاعته كان ينظر الى ماله ويكون سعيد به. اهل الجنة ينظرون الى نعيمهم في الجنة ويكونوا سعداء به. ايضا
ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى على - [00:08:40](#)

رأيك ينظرون؟ ربنا ما قالش ترى في وجوههم نظرة نعيم. ترى دي يعني كان محتاج انك تبص له وتدقق في وشه عشان تشوف
النظرة. تعرف مجرد لمحة تعرف ان ده ده اصابته نظرة النعيم بمجرد نظرة واحدة الى وجه الله سبحانه وتعالى. تعرف في وجوههم.
تقول ايه ده؟ الوجه ده نظر الى وجه الله سبحانه - [00:09:00](#)

تعالى. الوجه ده مختلف عن اي وجه ثاني. لانه نظر بس نظرة واحدة الى وجه الله سبحانه وتعالى. تعرف في وجوههم نظرة النعيم. آ
آ قمة الرفاهية والخدمة لما كانوا بيخدموا الناس في الدنيا الابرار بيعطوا اموالهم ويخدمون الناس في الدنيا يسقون مش يشربون.
هنا يسقون يعني هو قاعد على - [00:09:20](#)

متكى ويجي يشرب يجي له يشربوه لغاية عنده. يسقون من رحيق صافي خمر صافية ما فيش بقى فيها لا غول فيها ولا تأثيم لا
بتجيب صداع ولا بتتعب ولا اي حاجة. الرحيق في الخمر الصافي. افضل انواع الخمر. يسقون من رحيق. مصفى. الرحيق ده حاجة
متصفية. زي - [00:09:40](#)

مكان حريص على تصفية ماله. انه ما له يكون حلال كله. ذلك ايضا من من بركات الامام البخاري انه كان بيصحح الاحاديث سنقف
فيها قالوا نولوا كان كده كان حريص الا يطعم ولده الا من حلال مائة بالمائة. فسبحان الله! فكان الامام البخاري برضو حريص ان ما
يحطش في كتابه - [00:10:00](#)

الا حديس صحيح مائة بالمائة. فمن صفى صفى له. سبحان الله! فان يسقون من رحيق مختوم. قالوا مختوم ان لما تيجي تشرب
الكوباية كده الخطوبة من فوق يعني مقفولة ما حدش شربها قبلك. والختم ده لما تيجي تفتحها تطلع ريحة المسك. ختامه مسك.
وقيل مختوم في اخره. يعني نهاية الكوباية مسك. وقيل الاثنين - [00:10:20](#)

في اول الكوب تشم رائحة المسك فتشتاق للشرب. فتخلص ففي الاخر تشم ريحة مسك فتبقى عايز تشرب ثاني. فتبقى تلذت في
اول الشراب وفي اخر شراب لذة في اول ما بتشرب واخر ما بتشرب فيه لذة. آ يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك -
[00:10:40](#)

في هذا النعيم في النظر لوجه الله والخدمة اللي بتاخذها في الجنة والرحيق المختوم والمسك في ذلك فليتنافسوا. تقديم في ذلك
اي هذا الذي يستحق التنافس مش التطفيف! مش ان انتم تاكلوا اموال الناس بالباطل! التنافس على الدنيا عامة انك انت تبقى كويس
في الدنيا! ده مش حرام - [00:11:00](#)

لما يؤدي الى اكل الحرام والانشغال عن طاعة الله عز وجل هو ده اللي هنا يؤدي الى الحرام. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. لازم
التنافس يومين دائما ما يغيبش عن اهل الايمان التنافس في الطاعات. ده معنى لو غاب عن المجتمع الايماني بيغيب عليه افضل
شيء. بيغيب عنه افضل شيء انه يتنافسه في - [00:11:20](#)

قيام الليل في الصيام في صلوات اداء الفروض في الصف الاول. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة انه يقول ان احنا ممكن
نتنافس على الاذان والصف الاول لدرجة ان ان يحصل بيننا - [00:11:40](#)

ان ده وده للاسف من الحاجات اللي مش موجودة احنا اه الطبيعي ان اهل الايمان يعملوا استهام مين اللي هيأزن طب ان بنتنافس

ونعمل ايه ده في مكان في الصف الاول لا انا اللي جيت الاول انا اللي جيت الاول طب تعال نعمل قرعة. في تنافس على درجات الايمان وعلى آآ افعال الطاعات والقربات. وفي - [00:11:50](#)

لذلك فليتنافس المتنافسون. هو ده اللي يستحق ان احنا نتنافس فيه. طيب ومزاجه من تسليم. طالما جه بقى التنافس يعني في حد هيسبق حد في اهل الايمان. شف هنا الكلام على الفروقات الدقيقة اللي ما بين اهل الايمان وبعضهم. والصورة بدأت على التطفيف - [00:12:11](#)

الفروقات الصغيرة اللي بتبقى في اكل اموال الناس بالباطل. لا هناك هيكون ميزان دقيق جدا ما فيهوش تطفيف حتى بين اهل الايمان وبعضهم. يعني مش هيتقال ايه؟ يلا اه الشوية دول ناس طبيين - [00:12:31](#)

خشوا الجنة لأ ده فيه درجات فيه مقربون وفيه ابرار فيه هناك درجات الموضوع مش كده وخلاص. والدرجات دي حتى في الوان النعيم فيه اختلاف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة لا ترون اهل الغرف كالكوكب الدري. يعني يبقوا قاعدين كده يقولوا ايه ده! ايه النجم اللي فوق ده! فيتقال لهم ده ده مكانة فلان - [00:12:41](#)

فلاني في الجنة لانه كان بيعمل كزا وكزا وانتم ما كنتوش بتعملوه. فسبقتكم في الجنة. ربنا يجعلنا من السابقين. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. بعد التنافس ربنا يقول ايه؟ ومزاجه من تسليم. مزاجه الهاء دي بتعود على الرحيق. يعني هم لما بيبجوا يشربوا الرحيق هو اصلا صوم آآ خمر - [00:13:01](#)

واصلا الخمرة دي صافية ورحيق صافي من افضل الانواع. وفيه مسك في الاول وفي الاخر. يوم الكوباية عشان تزداد جمالا في عين اسمها تسنيم تسنيم دي جاية من السلم يعني من علو. اسمها كده في علو. العين دي في اعلى مكان في الجنة - [00:13:21](#) فيجي واحد مسلا في وسط الجنة من الابرار من الصالحين فعائز يشرب كوباية من الرحيق فتقول له فيتقال له استنى ويتجاب نقطة كده او شوية يعني من العين التسنين دي يتمزج له بقى يقول له هنحط لك شوية هيخلي لك الخمرة بتاعتك او الرحيق او العصير بتاعك طعم مختلف تماما - [00:13:38](#)

فنقطة بس او شوية صغيرين يمزج العصير بتاعه من عين التسنين تخلي الكوباية مختلفة تماما. ويخلي العصير له طعم مختلف تماما. فتخيل اللي بيشرب ده ان شوية صغيرين غيروا له طعم امال لو بيشرب منها صافي ببقى طعمها ازاى؟ فربنا بيقول ايه؟ ومزاجه اي هذا الرحيق بتاع الابرار يمزج يتحط - [00:13:58](#)

قلت له عليه معلقتين تسمين كده عشان يتبسط. هذه العين اللي هي تسنيم دي بقى عينا يشرب بها المقربون. المقربون بقى بيغرفوا على طول من من التسنيم. فتخيل مدى الطعم المبهر بتاع عين التسليم دي. لما نقطتين يخلوا كوباية طعم مبهر. اومال لما يشرب منها صافية - [00:14:18](#)

لذلك ما قالش عينا يشرب منها قال عينا يشرب بها في باء المجاورة. ده قاعدين جنب التسنين. ده ساكنين جنبها. ده بيغرفوا منها. ده بيشرب منها براحتة. ده فيه جو - [00:14:38](#)

وهناك من الالف والصحة حوالين عين التسنين دي. مين دول؟ المقربون. لذلك ابن عباس وروى ايضا عن ابن مسعود بيقول كلمة غاية في الدقة. بيقول ايه تسنيم عينا يمزج منها للابرار مزجا ويشرب منها المقربون صرفا. الله! هي كلمة - [00:14:48](#) كده بس مؤلمة. عينا يمزج منها للابرار مزجا. يعني يتحط لهم بس مزج خليط يتخلط لهم شوية. لكن يشرب منها المقربون صرفا. هنا بقى القاعدة اللي قالها آآ كثير من العلماء من صفى صفى له. كل ما تصفي في الطاعات وقلبك - [00:15:08](#)

يبقى خالص لله كل ما تشرب من العين دي صافية التسنيم. كل ما تخلط في الاعمال ولغو وحاجات وحرام كل ما تبدأ تنزل تنزل تنزل واياه والمزج بتاعك يقل فعين يشرب منها المقربون صرفة ربنا يجعلنا من الي يشرب من التسليم دي صرفة فرق رهيب ما بين واحد مزاج له نقطتين - [00:15:28](#)

تسنيم واحد قاعد جنب التسنيم يشرب بها مش منها يشرب بها ماء ملاصق لهذه العين ويتلذذ بها وقاعد بقى جنب هذه العين وده اصبح من المقربين لله سبحانه وتعالى. لذلك درجة الابرار المقرب ده اسم مفعول ربنا اللي بيقربه. كأن - [00:15:48](#)

الابرار دول بيفضلوا يجتهدوا يجتهدوا في الطاعات. لغاية لما يوصل لدرجة ربنا يصطفيه ويقربه. كأن درجة المقربين دي درجة لسبب ما بلغهاش بالاجتهاد. ده هو بيفضل يجتهد لغاية لما ربنا يصطفيه وربنا يرفعه ويقربه اليه سبحانه وتعالى. ربنا يجعلنا منهم. عينا يشرب بها المقربون. طيب - [00:16:08](#)

هنا كان المتوقع ان الاصناف خلصوا بتوع المجتمع. ناس بيسيطروا على الاقتصاد. وعازيزين يفسدوا. ناس بيسيطروا على الشهوات. جم اهل الاصلاح دخلوا خالوا وصلحوا النبي قرأ السورة في السوق زي ما بيقولوا في بعض الاثار وراحوا تلوا على اذا تتلى عليه يأتونه وراحوا لاهل الباطل كان متوقع كده - [00:16:28](#)

نخلص المجتمع اهل الاقتصاد واهل الشهوات واهل الايمان دخلوا يصلحوا المجتمع. كان متوقع ان السورة تخلص. لكن لأ. يجي بقى هنا ان الذين وصنف جديد وما اتسماش ان المجرمين الذين اجرموا دول لازم بيقوا معروفين. الذين ده اسم اصول بيفيد التعريف. دول لازم بيقوا معروفين لدى - [00:16:48](#)

اهل الايمان ما يغيبوش عن عنهم وما يضحكش على آآ اهل الايمان منهم بيقوا مين عارفين مين المجرمين دول. ده دور السخرية الاعلامية. دايم اهل الباطل بيحاربوا اهل الايمان بحاجتين. نشر الشهوات والسخرية. آآ دعاة العقول والناس عامة - [00:17:08](#) بيختاروا بالحاجتين دول. لما يلاقي شهوات منتشرة والسخرية يبدأ يصرف عن اهل الايمان. يخاف انه يتريق عليه. كتير من الناس يخاف يدخل في الزنب بسبب مجرد ايه التريقة السخرية الاعلامية دي بس؟ سلاح فعال في النفوس. نشر الشهوات يشد الناس تجاه اهل الباطل. السخرية - [00:17:28](#)

خوف الناس من اهل الايمان. يبقى بيعمل حاجتين خايفة يشده لاهل الباطل وحاجة تخوفه. طب افرض واحد ما تشدش بالشهوات. نخوفه عن طريق مش بس الضرب والعذاب لا عن طريق السخرية. صنف كامل مسخر طائفة كاملة ده مش حاجة بسيطة ده بيتصرف عليها مليارات. طريقة كاملة وبراءة - [00:17:48](#)

وافكار للسخرية الاعلامية من اهل الايمان. افلام ومجهودات تبذل لمجرد فقط صرف الناس عن المؤمنين عن طريق السخرية الاعلامية ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا كل دورهم يضحكون. تخيل طائفة كاملة في المجتمع مسخرة بتعمل برامج كل دورها السخرية. طيب سؤال - [00:18:08](#)

دي ظهرت دلوقتي يعني الصورة بتتكلم مطففين فوتجار كان متوقع بقى مجرمين ابرار. الصنف ده دايم ما يظهرش غير لما الامراض يظهرها. بمعنى مجتمع فاسد في رأس ملايين المسيطرين اقتصاد مشبوه مسيطرين على فلوس المجتمع. واهلي شهوات وطائفة مستضعفة. ما فيش - [00:18:28](#)

الاصلاح ما تلاقيهمش لهم برامج سخرية مش موجودين. يزهر عاملين لدين الله يبدأوا يصلحوا يبدأوا دول يزهروا. دول يختفوا دول يختفوا. دول ما لهمش يعني السخرية دي ما بيصغرش ما بتلاقيش برنامج سخرية مسلا من اهل الاقتصاد الفاسد. ما تلاقيش برنامج سخرية مسلا من اهل الشهوات - [00:18:50](#)

فما يطعنوش ابدأ في دول. لا يطعن في اهل الايمان فقط. هذه السخرية الاعلامية تلاقيها توجه. ودايم شف كده. تلاقي اهل الايمان يزهروا في مجتمع تلاقي دول زهروا اهل الايمان خفض المجتمع دول يخفتوا المسؤولين عن السخرية الاعلامية. طيب ان بالتأكيد يعني ربنا بيعرفها هتلاقوهم هتلاقوهم. اوعى تعتقد ان دول - [00:19:10](#)

مش هيبقوا موجودين. هيبقوا موجودين هيبقوا موجودين. ان الذين اجرموا قلنا اسم موصول يفيد التعريف لازم نعرفهم. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون قيل كانوا في الدنيا يعني لما جه يوم القيامة بنعرفهم جريمتهم وقيل تمرسوا على ذلك كانوا من الذين امنوا يضحكون. وصيغة المضارع يضحكون - [00:19:30](#)

كل يوم حلقة كل يوم برنامج كل فترة يعمل فيلم. كل فترة يعمل مسلسل دوره الاساسي السخرية من اهل الايمان المصلحين في المجتمع. كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم - [00:19:50](#)

بعض العلماء قال مروا بهم من اللي مر بمين؟ بعضهم قال ان يبقى المشركين قاعدين او المجرمين قاعدين ويعدي اهل الايمان

فيتريقوا عليهم. بمعنى ان اهل الايمان تقف المجتمع طبيعي لازم يغزو المجتمع بيعدوا في السوق. بيعدوا وسط الناس يكلموا الناس.

بينزلوا يكلموا الناس في القهواي. يكلموا الناس في اماكن ينزلوا لهم اماكنهم. يعدوا عليهم - [00:20:04](#)

في اماكنهم فلما يعدوا ولما يبجوا يمارسوا هذا الدور ما يستحملش فيبدأ يتريق عليه. واذا مروا به يتغامزون. وقيل ان اهل الايمان في مجتمعاتهم وان دول بيعدوا عليهم في اماكنهم يتريقوا عليهم. واذا مروا بهم يعني اذا مر المجرمون بالمسلمين يتريقوا عليهم. او

العكس اذا مر المسلمون بالمجرمين المجرمين بيتغامزوا بهم - [00:20:24](#)

واذا مروا بهم يتغامزون. يبدأوا ايه؟ آآ من وراهم كده يتريقوا عليهم. هنجد ان آآ في الاول بدأ انه مجرد ضحك وبعدين غمز وسخرية من وراه. وبعد كده لما اذا رأوهم قالوا ان هؤلاء يبدأ يشاور يعني السخرية بتبدأ برضو تتزايد زي التطفيف ما بقى فاجر. وكانت حاجة

بسيطة بقى فجر. هناك - [00:20:45](#)

كان مجرد غمز بقى يشاور عليه ويقول عليه ضال. يعني كان برنامج مجرد تلميح على بعض حاجات في الدين. بعد كده يعمل برنامج كامل وفيلم كامل ان اللي بيلبس كزا ويبهدي النبي صلى الله عليه وسلم كمان ده اراهبي. ان اللي بيعمل كزا ويبدأ يتريق عليه.

مسلسل كامل ثلاثين حلقة تريقة. بعد ما كان اشارات بسيطة وتلميحات - [00:21:05](#)

اصبح سهام مباشرة توجه. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا دي نقطة غريبة اوي. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. يعني هو خلص خلص القعدة والتريقة واستهزأ وفرح وقعد يتريق على المسلمين ويتريق على

العميل يدين الله ويتريق على المجاهدين - [00:21:25](#)

ويتريق على ملتزمين وبعد ما روح اذا انقلبوا الى اهلهم مصمم يهو في البيت كمان يتكلم يكمل سخرية او انقلبوا فكهين انقلبوا الى اليمن انقلبوا فاكهيين متلزز بده. طب ليه كلمة اهلهم؟ بعض العلماء قال هنا لطيفة جميلة قوي قال كأنه هو عايز يصحب السخرية

معه لبيته وعايز - [00:21:45](#)

تخوف زوجته واولاده منهم عايز يخلي السخرية ما تبقاش بس بينه وبين صحابه بيتريقوا عليهم. عايز زوجته تسخر منه في المجتمع النسائي. وعايز اولاده يسخر منهم من الاولاد. عايز ان الاولاد في المدرسة كلهم يتريقوا على الطفل الملتزم. وعايز ان النساء

في المجتمع النسائي يتريقوا على المرأة الملتزمة. وعايز ان الرجال في - [00:22:05](#)

كل المجتمعات يبقى فيه تريقة. وبرضو خايف على زوجته واولاده انه يتأثروا بالملتزمين وبالمسلمين فيعمل لهم. لذلك لما سيدنا ابو بكر اتخذ فناء في بيته وكان بيقوم يصلي وكان رجلا بكاء فكان لما يصلي كان بيتقذف الاطفال والنساء المشركين - [00:22:25](#)

يقعدوا يسمعون كانوا مبائرين ان في واحد بيصلي بالصلاة دي ويبعيط فالمشركين خافوا فافزع ذلك اشراف قريش واتجمعوا سيدنا ابو بكر الى ما عدتش تصلي. هو بيعمل ده بيصلي. خافوا على نساءهم وعلى اولادهم. فبرضه دول بتوع السخرية دول عايزين ينشروا

السخرية دي في البيوت - [00:22:45](#)

ودلوقتي بدل ما ينقلبوا الى اهلهم ويروحوا لاهلهم يكلموهم عن السخرية دلوقتي بقت البرامج اصلا بتوصل كل بيت ببشاهدها الزوج والزوجة والاطفال فاصبحت برامج السخرية على كل طوائف المجتمع. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. يعني مش مسلا

برضو من معاني الاية - [00:23:05](#)

مش مسلا بعد ما اتريق وقاعد يقول ده مش ده الدين وقاعد يتريق عليه وانتم ناس متشددين مش مسلا روح هو بقى يمارس الدين الحق مش مسلا يروح هو بقى يصلي او - [00:23:25](#)

اه دول طب دول متشددين ماشي. دول اه مش بتوع الدين. دول تجار دين ماشي. طب انت بقى بيروح يعمل ايه؟ انقلبوا فاكهين.

قاعد برضو يستمر في السخرية كلمة انقلبوا فاكهين كلمة بردو مهمة جدا ليها اشارة في اية تانية جت في سورة المؤمنين

فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري - [00:23:35](#)

قعد يتريق يتريق نسي ان هو له رب. طب انت قعدت تتريق على فلان. طب انت لك رب هيحاسبك. لآ. روح برضو وهو في بيته برضو مشغول بهم. مشغول بهم مين؟ ما عدش مشغول بربنا. مش مش مشغول باليوم الاخر. هو مشغول؟ طب بكرة بقى هيعمل فيه

ايه؟ طب بكرة هيتريق عليه يعمل ايه؟ طب الحلقة اللي جاية هيقول ايه؟ هو - [00:23:55](#)

ما عدش له دور في الحياة غير السخرية من المؤمنين. فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم يعني انشغال بالمسلمين الساعة علاقته بالله سبحانه وتعالى واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. واذا رأوهم ده بدأ يتطوع بقى لما يشوفوا ما عدش بيتغمز يشاور عليه.

واذا رأوهم بعد لما انقلبوا الى اهلهم وعملوا ضغط مجتمعي - [00:24:15](#)

في المجتمع كله بدأ بقى ايه عنده قوة مجتمعية. واذا رواهم قالوا ان هؤلاء وهؤلاء اسم اشارة قريب ما حدش يبشاور عليه من بعيد. هؤلاء الى الضالون. ما عدش بيتريق عليه. ده عاد بيتههم ان هو اللي ضال. وان هو على دين الحق. زي ما فرعون كده يقول اني اخاف

ان يبذل - [00:24:35](#)

ما دينكم؟ حاجة تضحك. فرعون بيقول لهم انا خايف على الدين لاحسن يتغير. زي ما تطلع مسلا مزيجة متبرجة نقول تقول احنا خايفين من الدين طب هو ده الدين الحقيقي اللي انت عايزة تقدميه؟ هو ده الدين اللي انت بتدعو اليه. احنا خايفين مش عارف ايه.

طب وهو ده الدين؟ فاصبح بيقلوا بيتهموهم - [00:24:55](#)

عايز يطعن في قصدك. عايز بيتهمك بالضلال. هو حاسس ان هو ضال. فيقوم رمتني بدائها وانسلت. يقوم هو عايز يتهمك بالضلال. عايز دايمًا يطلعك وحش فاصبح البرامج السخرية الاول بتقوم على التلميح والضحك واللمز من بعض الاشارات وبعض الاعمال -

[00:25:16](#)

ان اللي بيعملها يبقى فيه يتريق عليه. وبعد كده بقى اتهام موجه ان انت ضال وخطر على المجتمع. وهو لما يقول ان ده ضال بيدأ المجتمع يخاف منه ان هؤلاء ويحاصروا هؤلاء ده اسم اسرائيل القريب ويحاصروهم ان هؤلاء لضالون. ربنا بيقول لهم وما ارسل

عليهم حافظين. هو انت دورك انك تقعد - [00:25:36](#)

تحاسبه طب انت بتعمل انت ايه؟ هو انت دورك انك انت تقعد تحاسبه؟ طب وانت انت نفسك هتقول لربنا ايه؟ وما ارسلوا عليهم حافظين. برضو هنا الجميل قوي يقول لي بعض المفسرين قال ربنا ما قالش الابرار يقابلوا هؤلاء بنفس الخلق. مش من خلق اهل

الايمان ان هم يعملوا كده. مش دي مش من اللي اخلاقهم الا في مواطن - [00:25:56](#)

معينة كعقاب معين. انما مش ده الاصل. لانك دايمًا مقام الهداية اولى من مقام النكاية. مقام الهداية حرصك على هدايته. اولى من مقام طول ما له في العمر بقية لذك ربنا قال فالיום يعني يوم القيامة مش في الدنيا. فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون. سبحان

الله! يعني فعلا برضه ويشفي صدور - [00:26:16](#)

قوم مؤمنين. انت برضو بتبقى نفسك هو قاعد يعمل فيك ويتريق عليك ويضحك عليك. انت نفسك ده يحصل. فلا تغدو كاملا يوم

القيامة. فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون لكن الضحك هنا مختلف. ليه؟ لانه هيبقى في الجنة - [00:26:39](#)

ويضحك امتى؟ فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك قاعد بيضحك وهو على الاريكة. ويبضحك وهو ينظر فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون طب بينظروا هنا لايه؟ هؤلاء ينظرون الاولانية كان بينظر الى وجه الله ولا

ينظرون الاولانية كان بينظر الى نعيمه. هنا بقى قالوا بينظر الى حاجة تانية بينظر الى اهل - [00:26:53](#)

الباطل المجرمين وهم يعذبون. هنا يشفى صدره. يقال يفتح لهم كوات. في الجنة زي شبابيك كده وقاعد في مكانه كده في جنة

فيقول له تحب تتلرز فلان اللي كان عمل عليك آآ كذا اللي الف عليك فيه الكتاب اللي عمل عليك آآ حلقة اللي عمل فيك - [00:27:20](#)

لو اتهمك بالباطل ورماك وقذفك بالباطل وو آآ اهل الباطل اللي كادوا للمسلمين وعملوا من كمال متعة اهل الايمان انه يقعد في الجنة

كده. ويفتح له الشباك ويشوف اهل الباطل وهم يعذبون. هنا يشفى صدره. لانه ممكن يخش الجنة - [00:27:40](#)

طب واللي كان بيتريق علي واللي كان بيضحك واللي كنت كل ما اعدي عليه يغمز ويتريق ويقول لي ان انا ضال. هل هو عرف

الوقتي ان هو اللي ضال؟ يفتح له - [00:28:00](#)

وينظر الى جهنم فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قال تالله ان كنت هتقول ايه؟ من كتر ضغطك علي كنت هتضيعني في سورة

الصفات الصفات تالله ان كدت لترضين. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. لولا ان ربنا سابتنني كان زمانني معك دلوقتي -

الحمد لله فما نحن بميته. الحمد لله. فهذا فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون قيل ان هو بيتفرج عليه وبيتقال له الجملة دي. من المعاني اللي قيلت في الاية يتفرج عليه وهو بيتقال له دلوقتي في جهنم بيتقال له ها؟ عرفت مين اللي على الحق؟ عرفت - 00:28:29

ان انت كل المجهود اللي بذلته كان على باطل. عرفت ان انت كنت بتتريق عليهم. زي ما يبجي المستضعفين في زي ما في سورة صاد. يجي المستضعفين للاكابر ويقولوا لهم ما لنا - 00:28:49

سنرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. انتم مش كنتم بتقولوا لنا ان دول ضالون؟ واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. مش كنتم بتشاوروا على اهل الدين بتقول ان دول ضالون فيقولوا للكبراء ويقولوا بقى للي عملوا البرامج دي ويقولوا هم فين دول؟ ما لنا ولا نرى رجالا. طب خلاص احنا عرفنا ان احنا وحشين. طب هم مش كنتم بتقولوا عليهم وحشين - 00:28:59

لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. اتخذناهم سخريا. هو احنا كنا بتتريق عليهم وطلعوا هم على الحق؟ ام زاغت عنهم الابصار ولا هم موجودين في جهنم واحنا مش واخدين بالناس طبعاً يكتشفوا الحقيقة ان هم كانوا بتتريق عليهم وان اهل اهل الايمان كانوا هم اهل الحق. وان هم على الباطل. دي اكبر صدمة يتصدمها انه - 00:29:19

المجهود ضخم وانفق اموال للاستهزاء من اهل الايمان. فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكرى. فهذا ربنا بيقول فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ نعم سينالون جزاءهم يوم القيامة. اذا هذه السورة -

صورة مهمة جدا جدا في الانطلاق لبناء الدولة الاسلامية. ان لازم اهل الايمان يعرفوا ان هم يقابلهم ثلاث اصناف. الصنف الاول اللي بيحاولوا يسيطروا على الاقتصاد والسوق. ودا هتبقى عندهم معايير مضطربة وبيكيلوا بميكيلين انه الصنف الثاني الفجار اهل الشهوات. الصنف الثالث المجرمين اللي هيستعملوا السخرية الاعلامية. ودول اكثر ناس - 00:29:59

اتحركوا لما الابراج بيتحركوا. كل ما الابرار يتحركوا اكثر كل ما دول يزهر في المجتمع. وده تم تأخيرهم في الصنف الثالث. الابرار لازم يغزوا المجتمع اذا تتلى عليه اياتنا لازم ينزل السوق يقرأ عليهم القرآن. الابرار لازم يغزو المجتمع. لن يحدث تغيير حقيقي في المجتمع الا بغزو المجتمع بايات القرآن. ثاني لان يحدث تغيير - 00:30:19

حقيقي في المجتمع الا بغزو الابرار للمجتمع بايات القرآن. لن يحدث تغيير حقيقي في اي مجتمع الا ان ينزل الابرار الى الناس ويتلون عليهم القرآن ويغيرون ويضعوا معايير وقواعد للدين وللدين ان يبقى فيه اصلاح للدين واصلاح للناس نتكلم عن الحق واعطاء الحقوق ومن الظالم - 00:30:39

وتقال كلمة الحق في وجه الظالم. ايضا ان سورة المطففين تيجي من سورة الانفطار والانشقاق لازم يبقى فيه معايير دنيوية وقواعد تتحط ومواعيد واوراق وامضة وكل حاجة عشان يبقى فيه معايير - 00:30:59

لكن نقطة مهمة لن يحدث التطبيق الحقيقي للعدل الا بالخوف من الدار الآخرة. انا احنا مش بنزاهد من القواعد الدنيوية اللي بتتحط عشان ما يحصلش وان كان هنا في اشارة ان لازم آآ اللي هيشتغل في الدنيا يبقى عنده قواعد ما يسمحش بالتطيف انه يحصل انه يحط مكيال سابت موازين ثابتة - 00:31:16

ويحطوا مواعيد سابتة ويحطوا اجهزة مراقبة لازم آآ اشارة عشان ما يحدثش التطيف لازم نحاربه. لكن مهما كان دايمآ آآ اهل الدنيا خافوا يلعبوا حوالين القانون. دايمآ كل قانون له سغرات. فلان لازم لازم نشر اه قضية الدار الآخرة في المجتمع. لازم ينزل السوق ونكلمهم عن الدار الآخرة - 00:31:36

لازم نكلمهم في السوق اه دعاء دخول السوق. لازم نكلمهم اخلاق السوق. وفقه البيع. لازم نشر اه فقه الدار الآخرة في المجتمع ويكون منا على لن يحدث تغيير حقيقي في المجتمع اصل مهما كان هو يخلو مهما كان عليه رقابة هو هيدفع فلوس اللي حافظت الكاميرا هو هيتصرف الناس - 00:31:56

تهرب من القوانين باي طريقة كل حاجة تنفع وكل حاجة ما تنفعش. فيه درج للي بينفع وفيه درج للي ما ينفعش. كل حاجة وبقوانين وبوراق وبقوان اعدوا كل حاجة. فانا لا اقلل من وضع هذه القوانين. لكن لازم قضية الدار الاخرة تشاع لازم فيه رقابا ويخشى الله عز وجل. رجال لا تلين - [00:32:16](#)

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون. طالما هيشغل في التجارة لازم يخاف. رجال هو تاجر اهو لا تلهيهم تجارة ولا بيع الراجل شغال في التجارة ويكسب ويبيعه ويبشتري. لا لا تلهين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ويأتي زكاة يخافون يومه. لازم تاجر يبقى لازم يخاف من ربنا. تاجر - [00:32:36](#)

في ما بيخافش من ربنا مهما حطت له قواعد وكاميرات مراقبة ومراقبة واي حاجة هيحاول يهرب من ده لازم نشر الدار الاخرة في المجتمع. نسأل الله عز وجل ان عن نصر دينه سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:32:56](#)

- [00:33:16](#)